

الباب الثالث

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: لمحة عن المعهد الإسلامي السلفي نورالكرامة فتيرانجان

غاليس بنكلان

. صفحة عن المعهد

1. خلفية تأسيس المعهد

إن الحياة المسلمين يؤثر فعالية الدراسة الإسلامية في إقامة الشريعة الدينية، ويدوم نشاط الدعوة بالتعليم دائما في المجتمع الإسلامية ولو في أولها قد كانت تجري على بسيط، إما في البيوت وإما في المصلى حتى صارت على أشكال الدراسة المعهدية المعروفة الآن.

وذلك كانت الدراسة الإسلامية لا يمكن الفصل بادعاء ان الدراسة هي:

أ) أحسن الات للحفظ وانماء معنى الثقافة الإسلامية والأدوار الأهم في شكل أخلاق الطلاب والأبناء إما يرتبط بنفسه وبيئته وربه.

ب) اندفاع الطلب نمو الأزمات العصرية ليستعد أجيال جودة لاستقبال الزمان المتغير دائما.

وكان معهد نور الكرامة هو مؤسسة دراسية الذي يدر معنى

العقيدة الإسلامية بمدورا، ودوره كبيرة مهمة في أشكال أجيال

الذي يستطيع في اتصال بين الثقافة السلفية والعصرية ويؤمن ويتقي.

2. تاريخ إقامته وموقعة الجغرافية واهدافه

كان معهد نورالكرامة وقع في قرية فتيرانجان (Paterongan) ومركزها غاليس (Galís) واداريتها بنكلان (Bangkalan). وهو يبنى في السنة 1991م. أسس حضرة الشيخ عبدالفتاح بن شيخ أحمد بن شيخ فقيه مع زوجته الشبيخة مصلحة بنت عبدالله فقيه، اندفاعا من والده الشيخ أحمد فقيه وانعضادا من الشيخ محمد طاهر بن عبد الرحمن الماجستر مع المجتمع.

وأول تأسيسه والده الشيخ أحمد فقيه وهو من قرية بانجواليت (Banyualit) ومركزها تناه ميريه (Tanah Merah) واداريتها بنكلان وهاجر إلى قرية فتيرانجان. أساسا للإفترضين السابقين ان مستقبل الأبناء والمجتمع قد يؤثر بالتربية، لذلك يشكل التعليمية الروتنية مع المجتمع الذي يدرس الكتب السلفية وقراءة القرآن معا وغير ذلك. هو مؤتمن وموقر للمجتمع بعلمه الإسلامية. وبعد سكن في هذه القرية زمنا طويلا لا يمكن استمرار همته لانتقال علمه ولو كان المجتمع قد احتاج. لذلك هو ينيب مقامه لابنه الشيخ عبدالفتاح لاستمرار نضاله كتعليم الكتب السلفية الدينية. وبمرور الزمان وهو يشكل "المسلمة الجمعية" الذي يقام مرة في الأسبوع وفيها قراءة يس والتهليل وموعظة الحسنة.

وبعد زمان طويل قدر سنة وقد قرب الصلة بينه وبين المجتمع،
هو يريد ويوصل ويستخير ان يبني المعهد يسمى بمعهد الإسلامي
السلفي نورالكرامة

واما موقع هذا المعهد الجغرافية هو وقع في الشارع فتيرانجان
رقم 4 في القرية فتيرغان غاليس بنكلان، توجه هذا المعهد إلى
الشمال، ووراءه شريع فتيرانجان الذي يوصل بين مدينة بليغا
(Blega) وتناه ميره، يقع بجانب الشارع حتى يستطيع ان يمدى
بدون الصعوبة، ولاسيما لوجود العربة العامة كالأتوبيس وغيره
تجري وراء المعهد من كامل (Kamal) حتى سومنب (Sumenep)
بجانبه الشمالي قرية بارامه (Beramah) والجنوبي قرية كجوانك
(Kajuanak) والغربي قرية لونجكيئ (Longkek) والشرقي الحد بين
مركز غاليس وبليغا.

واما اهداف تأسيس هذا المعهد لتكون الطلاب تقيا وماهرا
ومطيعا للشعوب والبلد وذا أخلاق كريمة، وان يكونوا ماهرين
وعميقين بالعلوم الدينية والعامية، وليكونوا نافعين في حياة المجتمع
خصوصا لدين الإسلام وعمامة لبلده.

ويتكون هذا المعهد من اربعة مدارس وهي المدرسة روضة
الأطفال والمدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية. كل
الطلاب في هذا المعهد يتكون من الطلاب والطالبات. وعدده

ومن مزايا هذا المعهد أن الطلاب يعطى العلوم الدينية والعامية وايضا يعطى المهارات الكيفية والميكانيكية النافعة في الحياة، مثل مهارة الهندسية ومهارة الفلاحية ومهارة التكنولوجيا وغير ذلك.¹

اما تركيب المنظمة للمعهد الإسلامي السلفي نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان كما في الملحقات.

3. احوال المدرسين والطلاب

من المفهوم ان عملية التعليم والتعلم تتكون من ثلاثة عناصر اساسية: معلم ومتعلم ومواد. دور المعلم او المدرس فيه مهم جدا، لأنه يقوم بوظيفة تعليمية، اما من المتعلم او الطالب فانه مستمع لما اعطاه المعلم اليه.

والمواد هي معلومات او بيانات عملية التي تكون واجبا للمتعلم ان يدرسها ويطالعها بجد ونشاط ليصير زادا وزيادة له في اتمام دراسته. وكان المعلم دورا كبيرا في شأن التعليم وتأثيره في نفوس التلاميذ أكثر. ووصالة بين المتعلم والعلوم والمعارف في تنمية مواهبهم وبشجعهم على الأعمال النافعة ولصير عادات طيبة.

والمعلم والمدرس في هذا المعهد حوالي 30 معلما، بعضهم متخرجون من معهد الإسلامي السلفي نور الكرامة فتيرانجان و بعضهم متخرجون من عدة المعاهد والمدارس الأخرى وبعضهم متخرجون من الجامعة الا واحدا منهم يتخرج من معهد دار

¹ المقابلة مع مدير المعهد الشيخ عبد الفتاح احمد فقيه الحاج والوثائق في يوم الخميس تاريخ 11 ماي 2009 في المعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

التوحيد مكة المكرمة، ومدرس اللغة العربية ثلاثة مدرسات هم الأستاذ شمس العرفين في المدرسة الابتدائية والأستاذ عبد الفتاح في المدرسة الثانوية والأستاذ زبيرى في المدرسة العالية، ومدرس كتاب فتح القريب الشيخ محمد طاهر عبدالرحمن الماجستير.

اما اللوحة عن جملة المدرسين الذين يتحققون بمعهد الإسلامى السلفى نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان كما فى الملحقات. واما الطلاب فى المعهد الإسلامى السلفى نور الكرامة فتيرانجان من الرجال والنساء بعضهم يسكنون فى المعهد وبعضهم يرجعون الى بيوتهم. وعددهم سنة 2008-2009 اربعمائة وخمسة وخمسون واما تفصيلها كما فى الملحقات.

4. أحوال المواد

وفى كل يوم يدرس الطلاب كتب الدينية السلفية، إما كتاب الفقه، والتوحيد والتفسير والحديث وغيرها. ولتوضيح الدروس انظر الى اللوحة فى الملحقات.²

. تدريس الكتب العربية فيه

اللغة هي من الأمور المهمة في حياتنا وتعليمها مهم جداً، لأن اللغة ألة الاتصال التي تستعمل كل يوم شفوية كانت أم تحريرية. وباللغة يعبر الانسان أفكاره وشعوره على الآخر. وباللغة ايضاً بلادنا

² الوثائق فى معهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان سنة 2008-2009

إندونيسيا تعاشر مع البلدان الاخرى. وإحدى اللغات في هذا العالم هي اللغة العربية.

إن اللغة العربية هي افصح اللغات و أغناها وهي لغة القرآن التي أنزل الله وحيه بها. قال الله تعال في كتابه الكريم :

" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "

واللغة العربية هي مفتاح العلوم الدينية ولايستسى لأي طالب أن يتبحر في العلوم الدينية بغير إتقان اللغة العربية. فاللغة العربية هي لغة المسلمين في أنحاء العالم. بهذه اللغة نقرأ كتاب الله وبهذه اللغة ايضاً نتعبد الى الله سبحانه وتعالى. فيجب على كل مسلم أن يجتهد في تدريس اللغة العربية بكل جهد وجد ليصل الى كل ما يطمناه من العلوم الدينية.

ولذلك كل معهد يتدرس اللغة العربية بل يجب لتعليمها، والمعهد لايفرق باللغة العربية لأن المعهد اكثر من تدريس علوم الدينية الإسلامية وهم اكثر يكتب باللغة العربية، لاسيما في هذا المعهد.

وكان استعمل منهج الدراسة مسنداً إلى المنهج (KTSP) سنة 2006 (ألفين وستة) حتى الآن في المدرسة الإبتدائية والثانوية والعالية من ساعة السابعة تماماً حتى الساعة ثمانية عشر والرابع من يوم السبت الى يوم الخميس. وطلابه من الخارج (يسكن في بيتهم) والداخل (يسكن في المعهد). وأهداف هذا التدريس تناسب بأهداف العامة. وهي أربعة مهارات (القراءة والكتابة والقواعد و المحادثة) التي يحصلها الطلاب في تدريس اللغة العربية.

وأما الطريقة التدريسيّة الذي يستعمل بها مدرس اللغة العربية أستاذ شمس العارفين في المدرسة الإبتدائية وأستاذ عبد الفتاح في المدرسة الثانوية وفي المدرسة العالية أستاذ زبيري، فهي تتعلّق بمنهج الدراسة التي تتكون على أربعة مهارات، مهارة القراءة والكتابة والقواعد وطريقة المحادثة. كان الطريقة التعليميّة التي تتعلّق بالتدريس الأربع في كتاب اللغة العربية، وهي تدريس القراءة والقواعد والمحادثة والكتابة. في تدريس القراءة إستخدم المدرّس بالطريقة القراءة الجهرية وفي تدريس القواعد إستخدم الطريقة القياسيّة أي بعرض تعريف القواعد (الفية) ثم قدم النموذج، وفي تدريس الكتابة بالطريقة الكتابة الجملة المفيدة التي تتعلّق بسياق الطلاب، أمّا في تدريس المحادثة فيستعمل الطريقة الحوار المتركز من كتاب اللغة العربية.

وفي المعهد ليلا في الساعة السابعة والنصف حتى الساعة التاسعة ومساء بعد صلاة العشاء وصباحا بعد صلاة الصبح ويوم الجمعة في الساعة الواحدة حتى الثالثة، استعمل منهج الدراسة السلفية (الطريقة القديمة)، طريقة الترجمة، وطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، وفهم النص. وكتبه كتب الدينية الإسلامية بينها كتاب فتح القريب، يقرأ المدرس كتاب فتح القريب ويترجم بلغة جاوية . والطلاب يسمعون ويكتبون وملاحظون ما يقرأ المدرس، بينما يشرح المدرس ما يحتوي فيه بلغة الإندونيسية او المدورية، وحين يقرأ كتاب فتح القريب يسأل المدرس قراءته (قواعده)، كيف قراءته هل يقرأ بالفتح او بالكسر او بالضم؟ لماذا؟ ما دليله (نظمه) في الفية؟، مثلا "الحمد لله رب العالمين" هنا يسأل لكل

لفظ وحرف يسأل كيف قواعده وتفهيمة. وبعدها يأمر الأستاذ طلابه
ليقرأ بالإشارة وصبوب ما الخطاء.

وفي كل يوم جمعة صباحا ويوم الأربعاء بعد المغرب يقرأ الطلاب
واجبا كتاب فتح القريب بغير شكل وترجمة جماعة أمام المدرس، وينقسم
الطلاب على الفرقة.

واهداف هذا التدريس لعل الطلاب يستطيع ان يقرأ كتب اللغة
العربية بقاعدة صحيحة ويفهم معناه ومقاصده ويعمل مايجتوي ويعلم
من يحتاج.³

الفصل الثاني : عرض البيانات وتحليلها

. تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

لمعرفة تطبيق تحفيظ نظم الألفية لتنمية كفاءة القراءة العربية للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان، ما أخذ الباحث طريقةً واحدةً بل طرائقاً متنوّعة وهي: الملاحظة (Observasi)، والمقابلة (Wawancara)، والوثائق والكتاب (Dokumentasi)، والإستبانات (Angket)، والإختبار (Tes) وعرض الباحث البيانات أو المعلومات التي حصل عليها كما يلي:

1. تطبيق تحفيظ نظم الألفية

ونظم الألفية أحد علوم الذي يبحث علم النحو والصرف. هذا النظم مشهور في العالم الإسلامي لاسيما إندونيسيا وخاصة في المعاهد الإسلامية السلفية في جزيرة جاوية. ومن أسباب اشتهاره أسلوبه العلمي والفكر المستقيم ويسهل الحفظ والفهم للمبتدئين. وكثير من العلماء والمتعلمين والمصنفين يحفظونه. وكذلك كان معهد نورالكرامة اوجب الطلاب أن يتعلمه ويحفظه ويطبقه في دراسة الكتب الدينية لأن نظم الألفية لفظه قليل ومعناه واسع جدا ويقرب على المتعلم درسه ويسهل على حفظه أي استحضاره على ظهر قلب لمن يرغب في حفظ نظم الألفية.

وقبل تدريس الفية ابن مالك يدرس الطلاب كتاب الجرمية والعمريطى والأمثلة التصريفية الذى صنف استاذ معصوم، لتفهم النحو والصرف ولتسهيل دراسة ألفية ابن مالك، ثم بعدها يدرس الطلاب الفية ابن مالك. هناك ثلاثة فصول، فصل الأول والثاني والثالث.

وتدريس الألفية فى هذا المعهد ثلاثة ساعة فى الأسبوع، ليلة الأربعاء والسبت ويوم الجمعة، ولكل المواجهة ساعة. قبل يدخل المدرس الفصل بينما ينتظر المدرس يقرأ الطلاب النظم حتى يفتح المدرس بقراءة الفاتحة، كما العادة اودع الطلاب النظم الذى قد حفظ امام المدرس تداولاً، ثم بعد ذلك يكتب المدرس على السبورة خمسة ابيات حتى العشرين بلا كتاب لأن المدرس يوجب الحفظ وفهم نظم الألفية قبل ان يدرس. ويأمر المدرس على الطلاب ليقدّم الى الامام لأن يشرح شرح النظم قبل تشريح المدرس بالإشارة، وبعد يشرح الأستاذ النظم ويصوب اذا كان شرح الطلاب خطأ. قبل يجتم المدرس الدرس يسأل الطلاب الذى لا يفهم من النظم واحيانا يأمر المدرس الطلاب لأن يشرح بعد شرحه، ويأمر الأستاذ ايضا بالتحفيظ وتفهم نظم الألفية خارج الفصل لأن يودع فى توجيه القادم.

ولكل سنة كانت مسابقة تحفيظ نظم الألفية فى حفلة الإمتحان ومن يكثر الحفظ بقراءة صحيحة يعطى الهدية.

2. طريقة تحفيظ نظم الألفية

طريقة التحفيظ هي الطريقة التي تستخدم التحفيظ في تعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية، مثلاً، الشعائر، والحكايات، وكلمات الحكمة وغيرها من الكلمات المجذبة للطلاب.

والمراد بطريقة تحفيظ نظم الألفية الطرق المستعمل للطلاب بمعهد نور الكرامة، هناك طرق متنوعة ومختلفة. وتبينها كمايلي:

أ) طريقة الوحدة

هي تحفيظ نظم الألفية منفردا بلا معلم ولاصحب، يحفظ الطلاب في مكان خال وغيره ولكل بعد صلاة المكتوبة و احيانا في الليل قدر ساعة واحدة حتى الصبح. يحفظ الطلاب نظما فنظما من نظم الألفية التي يريدوا الحفظ، وللحصول للحفظ في فكره، وبعد تيقن أنه قدحفظ نظم الألفية ورأى ظهرقلبه فينتقل إلى نظم آخر بعدها وذلك الإستمرار حتى يحصلها، إما بطريقة الكتابية وطريقة التوليفية وطريقة الفهم والحفظ وطريقة الحفظ والفهم.

1) طريقة الكتابية

هذه الطريقة يكتب الطلاب نظما من نظم الألفية التي ارادها للتحفيظ في قرطاس مخصوص فقرأها كثيرا حتى يصح كلامه او تلاوته ويحفظه، تكتب مرة او مرتين او أكثر ويلاحظ الطلاب الكتابة ثم يحفظها في القلب حينما يكتبها.

وكانت هذه الطريقة فعالية وكفاءة بجانب القراءة فهو ينظر مباشرة المكتوب ويهتم كتابته اهتماما جيدا. بالنسبة الى ذلك أنه قد استخدم بالمهارة الثلاثة فهي مهارة الكتابة والقراءة والكلام. فتلك المهارة تساعد في تسرع الحفظ وراء ظهر قلب.

(2) طريقة التوليفية

تعتبر هذه الطريقة توليفية من طريقة الكتابة. واما في طريقة الكتابة فكان الطالب يكتب نظم الألفية المعين على قرطاس قبل ان يحفظها فالعكس عند هذه الطريقة فكتب الطالب النظم المعين بعد الحفظ للتأكيد حفظه وبذلك صار الحفظ قويا ولازقا في قلب الطالب.

(3) طريقة الفهم والحفظ

هذه الطريقة الفهم اولا ثم الحفظ. قبل ان يحفظ الطالب نظم الألفية قرأ الكتاب الذي يشرح عن النظم، مثلا، كتاب الألفية المترجم بإندونيسيا والعادة هذا الكتاب يستخدم للمبتدئين، وابن عقيل او كتاب آخر الذي يشرح نظم الألفية والعادة هذا الكتاب يستخدم لمن يستطيع ان يقرأ ويفهم المقرؤ، وبعد تفهيم نظم الألفية حق التفهيم ثم يحفظها.

4) طريقة الحفظ والفهم

وهي عكس طريقة الفهم والحفظ، هذه الطريقة يحفظ الطلاب نظم الألفية ابن مالك حتى تسرع الحفظ وراء ظهر قلب، وبعد ذلك قرأ الكتاب الذي يشرح عن النظم من كتاب الفية ابن مالك المترجم الى اللغة اندونيسيا والكتاب الآخر الذي يشرح نظم الألفية كابن عقيل وغيره.

ب) طريقة الجماعة

وبعضهم بالجماعة وهي تحفيظ نظم الألفية جماعة مع المعلم واصحابهم يقرأ المعلم النظم ثم يقرأ الطلاب جماعة وهم يقرءون ذلك مرات كثيرة، او مع اصحابهم إما باثنين او اكثر. اما بطريقة السماعية والمناقشة.

1) طريقة السماعية

هذه الطريقة يستخدم للطلاب الذكاء بقراءة زميله خمسة مرات حتى عشرة وهو يستطيع ان يحفظ النظم بسماعه لكنه هذه الطريقة نادر المستعمل للطلاب هذه الطريقة مشكلة عند اكثر الطلاب. إن الطالب يسمع نظما من نظم الألفية ثم يحفظها. هذه الطريقة مناسبة عند الذاكي او يستخدم طريقة اخرى هي أرقام الصوت على قدر الحاجة اولا ثم سمعه من المذيع بالتالي وهو يردد ذلك الأصوات حتى يحفظها حق الحفظ.

2) طريقة المناقشة

يتساءل الطلاب بين اثنين او اكثر عن حفظه هل يجد خطأ ام لا. هذه الطريقة لقوة الحفظ ثم عن تفهيمه وهم يشاورون ويناقشون عن حفظه.

3. الفرق بين الطلاب القوي الحفظ والضعاف الحفظ

قوة الحفظ والضعف للطلاب قد يؤثر بحال الطلاب داخليا ام خارجيا. والمراد بحال الداخل المتعلق بنفس المرء اى الطلاب كالذكاء والرغبة والهمة وغير ذلك. وحال الخارج المتعلق بخارج الطلاب كالبيئة والوالد والمدرس وغيرها. وذلك الحال قد يؤثر قوة الحفظ والضعف للطلاب من حفظ نظم الألفية وفهمه وحفظ نظم الألفية لكن لا يفهم وضعف الحفظ لكن يستطيع ان يفهم القواعد (الفية) وضعف الحفظ وغير الفهم. وسيبين الباحث بيانه كمايلي:

أ) قوة الحفظ والفهم

والطالب القوي الحفظ والفهم هو يحفظ نظم الألفية حفظا قويا ويفهمه، هو قد يؤثر بذكائه ورغبته وهتمته وغير ذلك. ان الذكاء احدى العوامل المؤثر لنجاح حفظ نظم الألفية لأنه متعلق بقدرة وتفهم، فطبعاً للطلاب الذى يملك الذكاء العليا فله أسهل ان يحفظ ويفهم نظم الألفية، ومع ذلك هو الرغبة لتحفيز نظم الألفية لأن الرغبة شئ معين للنجاح والوصول الى ذلك الأغراض (تحفيز نظم الألفية وفهمه) بل

أكبر نجاح الذى يؤثر للتحفيظ وتفهم نظم الألفية، وايضا الهمة والطالب القوي الهمة يحفظ نظم الألفية اسرع من الطالب الضعيف الهمة. وهو لا يحفظ النظم فقط لكنه التفهم ما يحتوى فى النظم بطريقة قراءة الألفية الذى يترجم بإندونيسيا او كتب اخرى المبحث عن الألفية، وهو يطلع دائما للتحفيظ وتفهم نظم الألفية.

ب) قوة الحفظ غير الفهم

بعض الطلاب قوي الحفظ وغير الفهم يؤثر ايضا بذكائه ورغبته وهمته، هدفه للحفظ فقط لا للفهم لأن هذا المعهد يوجب على طلابه لحفظ نظم الألفية. ان هذا الطالب ذاك لكنه رغبته وهمته نقصان وهو كسلان لتفهم نظم الألفية، لا يريد ان يفهم النظم والصرف، واحيانا خوفا عن التعزير والغضب من مدرسه.

ج) ضعف الحفظ والفهم

وبعض آخر ضعف الحفظ وفهم ما يحتوى فى نظم الفية ابن مالك. انه ذاكى ولكنه ناقص من رغبته وهمته وهو يحفظ ويفهم لكنه بعد ذلك لا يكرر حفظه واخره النسيان، واحيانا هدفه لا يحفظ الا تفهم النحو والصرف، كما قال بعض الطلاب الأهم فهم النحو والصرف، ما نفع الحفظ لكن لا يفهم، الأفضل التفهم ولو غير حفظ. قلت الأفضل الحفظ والفهم ويستطيع ان يطبقه. وطبعا من الطالب الضاعف

(الجاهل) غير الرغبة والهمة، لطول زمان التعليم هو يفهم النحو والصرف.

(د) ضعف الحفظ غير الفهم

هذا الطالب ضعف الحفظ ولا يفهم ما يحتوى فى النظم، هو غير الذاكى ليس له حماس ورغبة للتدريس لاسيما التحفيظ وتفهم نظم الألفية، هو كسلان لا يدرس الاخوفا لوالديه واستاذة وتقهيرا للتدريس وهو كثير الأكل والنوم وتميل الوقت.

4. اهداف الحفظ

اما الأهداف فى تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان كمايلى:

(أ) تدريب الأفكار وتكثير المفردات.

(ب) تسهيل الطلاب فى تعليم الكتب العربية خصوصا الكتب الدينية الفقهية.

(ج) تدريب الطلاب ان يكونوا جملاء كلامهم وتجذيب قلوب مستمعهم وتدريب الطلاب على أداء ما فى وقته.

(د) تنمية قدرة الطلاب على جودة الإلقاء، وحسن الأداء، وتمثيل المعنى، وتعبير الشفهي، ومواجهة الأخرين بجرأة وشجاعة.

(هـ) لتذاكر القواعد النحوية والصرفية، كما عرفنا ان الأنظمة سهلة فى الحفظ فيستطيع للطلاب ان يتذكروا قواعد النحوية

والصرفية جيدا، اذا هم يتذكرونها جيدا فيستطيعون ان يستعملوها في الكلام والكتابة وقراءة الكتب العربية.

5. المشكلات في تحفيظ نظم الألفية

وبعد ما قابل الباحث مع مدرس الفية ابن مالك الأستاذ عبد الفتاح وبعض الطلاب. ان بعض الطلاب يشعرون بالصعوبات والمشقات بتحفيظ نظم الألفية هو يسبب بصعوبات مادة النحو والصرف (نظم الفية)، نظم الألفية يحتاج الى فكرة عميقة وقد يعجز بعض عن الوصول اليها، وفي نظم الألفية كثرة الأوجه لإعرابية مختلفة. واحيانا يسبب بطريقة تحفيظه ان بعض الطلاب يحفظون المكتوب ولا المعنى، وان منهم يقرءون السنتهم بالأنظمة لتحفظوه من الألفية وما هم بالفهم ومنهم اميون لايعلمون اللغة العربية وماهم الا يقلدون.

ومنهم مؤثر بحال الطلاب من الداخلية والخارجية كما ذكر الباحث في الباب الثاني.⁴

اما البيانات من الإستبانة المستعملة بالنسبة المأوية فكمايلي:
واستخدم الباحث الإستبانة المنتشرة على الطلاب لنيل البيانات عن تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد الإسلامى السلفى نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان. اما عدد الإستبانة ثمانية.

⁴ المقابلة مع الطلاب ومدرس الفية ابن مالك الأستاذ عبد الفتاح والملاحظة 15-17 مايو 2009 فى المعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

() عن رغبة الطلاب في تدريس القواعد (الفية ابن مالك)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	رغبة	30	26	86.6
ب	معتدلة		4	13.3
ج	لا		—	—
العدد		30	30	100%

اعتمادا على تلك اللوحة عرفنا ان 86.6% يحبون تدريس الفية ابن مالك 13.3% يعتدلون ولا احد من الطلاب لا يحبون تدريس الفية ابن مالك.

() عن رغبة الطلاب في تحفيظ القواعد (الفية ابن مالك)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	25	83.3
ب	معتدلة		5	16.6
ج	لا		—	—
العدد		30	30	100%

واما اللوحة السابقة دلت على ان 83.3% يحبون تحفيظ نظم الألفية ابن مالك و 16.6% يعتدلون ولا احد من الطلاب لا يحبون تحفيظ الفية ابن مالك.

() عن تفهيم الطلاب ماشرحهم المدرس

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	23	76.6
ب	احيانا		5	16.6
ج	لا		2	6.6
العدد		30	30	100%

نظرا على اللوحة السابقة ان اكثر الطلاب يفهمون عن
تدريس نظم الألفية الذى يدرس المدرس يبلغون 76.6 %
واحيانا 16.6 % ولا يفهمون 6.6 %.

() عن صعوبة الطلاب فى تحفيظ القواعد (الفية ابن مالك)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	—	—
ب	احيانا		6	20
ج	لا		24	80
العدد		30	30	100%

بناء على اللوحة السابقة ان الطلاب لايشعرون
الصعبة فى تحفيظ نظم الألفية. 80 % يشعرون السهلة
واحيانا 20 %.

() عن صعوبة الطلاب في تفهيم القواعد (الفية ابن مالك)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	1	3 3
ب	احيانا		9	30
ج	لا		20	66 6
العدد		30	30	%100

دلت اللوحة السابقة ان صعوبة الطلاب في تفهيم نظم الألفية يبلغون 3 3 % و احيانا 30 % ولا يشعرون الصعبة 6 6 %.

() عن تحفيظ نظم الألفية في تفهيم القواعد (نحو-صرف)

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	22	73 3
ب	احيانا		6	20
ج	لا		2	6 6
العدد		30	30	%100

بعد ان نظر الباحث الى اللوحة السابقة عرفنا ان الطلاب بتحفيظ نظم الألفية يفهمون عن القواعد النحوية والصرفية 3 3 % و احيانا 20 % ولا يفهمون 6 6 %.

() عن تحفيظ وتفهم الألفية في كفاءة القراءة بالقواعد الصحيحة

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	22	73 3
ب	احيانا		7	23 3
ج	لا		1	3 3
العدد		30	30	%100

باعتبار ما كتب في هذه اللوحة، عرفنا ان تحفيظ وتفهم الألفية للطلاب في كفاءة القراءة يقولون نعم 73 3 % و احيانا 23 3 % ولا 3 3 %.

() عن تدريس القواعد (الفية ابن مالك) للطلاب خارج الفصل

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم		17	56 6
ب	احيانا		8	26 6
ج	لا		5	16 6
العدد		30	30	%100

مؤسسا على هذه اللوحة ان الطلاب الذين يدرسون خارج الفصل 56 6 % و احيانا 26 6 % ولا يدرسون 16 6 %⁵.

وبعد ما نظر الباحث البيانات المذكورات من المقابلة الموجهة والملاحظة والوثائق ولإستبانة التي تربط بهذا البحث. تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بهذا المعهد فعالية جدا لأن أكثر الطلاب يحفظون ويفهمون ويستطيعون ان يطبق في قراءة الكتب العربية.

قبل تدريس الفية ابن مالك الطلاب بهذا المعهد يدرس كتاب الجرمية والعمريطى والأمثلة التصريفية للمقدمة في تفهيم النحو والصرف ولتسهيل دراسة الفية ابن مالك، هذا جيد جدا عند الباحث لأن ألفية ابن مالك كتاب الذى يشكل النظم الصعبة للفهم، لتيسير فهمها قبله يدرس الجرمية والأمثلة التصريفية.

وكان مدرس الفية ابن مالك فى هذا المعهد له قدرة واسعة وعميقة فى علم النحو والصرف (الفية ابن مالك)، لايحوز للمدرس مستعمل الكتاب الفية يوجب للمدرس يحفظ ويفهم ما يدرس، يكتب المدرس فى السبورة بلا كتاب ثم يشرح شرحا دقيقا، هذا جيد جدا لدفع الطلاب للحفظ والفهم.

وطريقة الطلاب لتحفيظ نظم الألفية متنوعة بينها بطريقة الكتابة والتوليفية وطريقة الفهم ثم الحفظ وغير ذلك، ولو كان طريقة التدريس والتحفيظ متنوعة هم يختلفون فهمهم وحفظهم هذا يؤثر بحال الطلاب داخليا ام خارجيا كالذكاء والهمة والمدرس وطريقة تحفيظه وغير ذلك. كان بعض الطلاب يحفظ نظم الألفية بالسرعة لكن سرعة الغفلة وبعض الطلاب يحفظ نظم الألفية بوقت طويل ولا يسرع للغفلة هذا يؤثر بحال الطلاب ايضا، والطلاب الذى يسرع الغفلة بعد الحفظ لا يكرر حفظه

والطلاب الذى لا يسرع الغفلة بعد الحفظ يكرر حفظ بل يجعل وردا لكل بعد صلاة المكتوبة. وبعض الطلاب يشعر الصعوبة للفهم وتحفيظ نظم الألفية هذا يؤثر بحال الطلاب وطريقة تحفيظه.

فللطلاب قبل ان يحفظ النظم فعليه ان يعرف معرفة المفردات والقواعد في الفية وتفهم المعنى والأسالب في اللغة العربية وطروق الدلالة فيها وماتدل عليه الفاظها مفردة ومركبة وباستقراء الأساليب العربية وعبارتها، ويكثر التدريب على استعمال القواعد ولا يياسوا لتحفيظ نظم الألفية وتفهمها وتعلم مرارا ودائما.

فللمدرس اعطى الدوافع دائما ان يرغب الطلاب لتدريس الفية ابن مالك وتحفيظها.

واما الإستنباط هذا البحث ان تطبيق تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان يحتمل على التطبيق وطريقة تحفيظ نظم الألفية والفرق بين الطلاب القوي الحفظ والضعاف الحفظ واهداف الحفظ والمشكلات في تحفيظ نظم الألفية.

يوجب تحفيظ نظم الألفية للطلاب بهذا المعهد وان يفهم ايضا وهذه فعالية جدا لقراءة الكتب اللغة العربية وكثير من الطلاب يحفظون ويفهمون نظم الألفية وقليل الذين لا يحفظون ولا يفهمون نظم الألفية. ذلك يؤثر بحال الطلاب من الداخلية والخارجية. واهداف تطبيق تحفيظ نظم الألفية بينها لتذاكر القواعد النحوية والصرفية، لأن النظم سهلة في الحفظ فيستطيع الطلاب ان يتذكروا قواعد النحوية والصرفية جيدا، فيستطيعون ان يستعملوها في الكلام والكتابة وقراءة الكتب العربية.

ومشكلات تحفيظ نظم الألفية منها يسبب بصعوبات مادة النحو والصرف (نظم الفية) لأن نظم الألفية يحتاج الى فكرة عميقة.

. كفاءة القراءة للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان.

1. كفاءة القراءة

اختبر الباحث الطلاب في قراءة الكتب اللغة العربية المستعملة هي كتاب فتح القريب واحدا فواحدا، واكثرهم جيد في قراءتهم وتناسب بالقواعد الصحيحة ويفهمون مايقروون. ومنهم يستطيعون قراءة كتاب فتح القريب جيدا لكن غير مفهوم. لتسهيل البحث ينقسم الباحث على قسمين، كفاءة القراءة وفهم المقروء وكفاءة القراءة غيرفهم المقروء.

أ) كفاءة القراءة وفهم المقروء

وبعد ما اختبر الباحث للطلاب المعينة كانت منهم يستطيعون ان يقرءوا الكتاب فتح القريب وتناسب بالقواعد الصحيحة ويفهمون مايقروون. حين يقرأ بعض الطلاب سأل الباحث عن قراءته وقواعده، هو يجب يجيد صحيح ويذكر نظمه في الفية، وحين سأل الباحث عن مفهومها هو يجب بيان صحيح الذى يناسب بالنصوص في كتاب فتح القريب. وبعد ذلك طلب الباحث من كتاب اخرى هو كتاب فتح الوهاب هو يقرأه بجيد وصحيح وبيان صحيح عن مفهومه.

ب) كفاءة القراءة وغير فهم المقروء
 وبعض الطلاب يستطيع ان يقرأ كتاب فتح القريب
 بقواعد صحيح واذا سأل عن نظمه في الفية هو يذكر بالصحيح
 لكن غير مفهوم عن المقروء. وبعد ما سأل الباحث عن بعض
 الطلاب هو من المبتدئين او غير نشاط في التدريس.

2. انواع القراءة

كما عرفنا ان انواع القراءة متنوعة ولا يمكن ان يستخدم كلها.
 وانواع القراءة التي تستخدم في هذا المعهد هي قراءة جهرية وقراءة
 صامتة وقراءة سمعية.

أ) القراءة الجهرية

هذه القراءة تستخدم بقراءة جماعة بين الأستاذ والطلاب
 او طلب الأستاذ احد الطلاب بقراءة الدرس في مكان الطلاب
 واحيانا يقدم الى الامام امام المدرس واحدا فواحدا تستخدم
 هذه القراءة لإتقان النطق وتدريب الطلاب في القراءة.

ب) القراءة الصامتة

استخدم المعلم هذه القراءة قبل بدء التعليم. أعطى المعلم
 وقتا قصيرا بقراءة كتاب فتح القريب او قبل قراءة الطلاب
 بصوت مرتفع امام المدرس او في مجلسهم. وتستخدم هذه
 القراءة حين يقرأ الطلاب منفردا في حجرة النوم او مكان
 اخرى.

ج) القراءة السمعية

يقرأ المعلم الكتاب فتح القريب والطلاب يسمعون وبعد ذلك امرهم عن مسموعه في القراءة بترجمها او البيان عما فيها.

3. طريقة تدريس القراءة

من المقابلة الشخصية والملاحظة عن عملية تدريس القراءة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، عرف الباحث ان الطريقة المستعملة في تعليمها هي طريقة الترجمة وطريقة البيانه ثم طريقة الأسئلة والأجوبة.

أ) طريقة الترجمة

هي قرأ المدرس الكتاب قراءة جهرية وترجمه الى اللغة الجاوية واستخرج القواعد النحوية والصرفية من النصوص ويشرحها شرحا وافيا. أما الطلاب يسمعون اليه ويكتبون ما يسمعون من المدرس كتابهم. ثم تدريب التلاميذ بقراءة صامته مع استيعاب المقروء ثم الإجابة عن الأسئلة للتأكيد عن قراءته وفهمه.

ب) طريقة البيانه

هي قرأ المدرس النص قراءة جهرية ويقوم بشرح المفردات الجديدة، بين المدرس ما يقرأ من الكتاب بيانا تفصيليا باللغة الإندونيسية والمدورية.

4. اهداف القراءة

من المقابلة التي قام بها الباحث مع معلم اللغة العربية في المعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان ان اهداف القراءة هي:

أ) ان يكون الطلاب يستطيعون اكتساب المعارف من قراءة الكتب العربية

ب) القدرة على الفهم ما يقرءون من مادة القراءة التي تكون في الكتب المستعملة والكتب العربية الأخرى

ج) ان يكون الطلاب سهلا في تعلم اللغة العربية

د) ان يتعرف معان المفردات من معان السياق ويفهم معان الجمل في الفقرات.⁶

اما البيانات عن كفاءة القراءة من الإستبانة المستعملة بالنسبة المئوية فكمايلي:

() عن كفاءة القراءة للطلاب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	جيذا	30	19	63 3
ب	معتدلة		10	33 3
ج	غير جيد		1	3 3
العدد		30	30	%100

ان كفاءة الطلاب جيد 63 3 % ومعتدلة 33 3

% وغير جيد 3 3 %.

() عن رغبة الطلاب في قراءة كتاب فتح القريب في الفصل

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	24	80
ب	احيانا		6	20
ج	لا		—	—
العدد		30	30	%100

اعتبارا على هذه اللوحة ان رغبة الطلاب في قراءة

كتاب فتح القريب في الفصل يبلغون 80 % واحيانا 20 % ولا احد رغبة عن قراءة كتاب فتح القريب.

() عن اسئلة الطلاب الدرس الذى لا يفهم في كتاب فتح القريب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	17	56.6
ب	احيانا		10	33.3
ج	لا		3	10
العدد		30	30	%100

اما الطلاب الذين يسألون عن الدرس غير المفهوم

56.6 % واحيانا 33.3 % ولا يسألون 10 %.

() عن طريقة تدريس المدرس في قراءة كتاب فتح القريب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	جيذا	30	27	90
ب	معتدلة		3	10
ج	لا		—	—
العدد		30	30	%100

رأى الطلاب عن طريقة تدريس المدرس في قراءة

كتاب فتح القريب. جيذا 90 % ومعتدلة 10 %

ولا احد الذين يقولون غير جيد.

() عن الطريقة المستعملة بالإستمرار في تدريس كتاب فتح القريب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	قراءة	30	7	23 3
ب	محاضرة		12	40
ج	اخرى		11	36 6
العدد		30	30	%100

اعتمادا على اللوحة السابقة الطريقة المستعملة

للمدرس، طريقة القراءة 23 3 % والمحاضرة 40 %

والأخرى 36 6 %.

() عن كفاءة تعبير الدرس الذى يدرس المعلم فى فتح القريب

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	15	50
ب	احيانا		11	36.6
ج	لا		4	13.3
العدد		30	30	100%

ان الطلاب الذين يستطيعون ان يعبرون عن الدرس

الذى يدرس المدرس فى كتاب فتح القريب 50 % واحيانا

36، 6 % ولا يستطيعون 3 13.3 %⁷.

بعد ان نظر الباحث الى عرض البيانات السابقات عرفنا ان كفاءة الطلاب فى القراءة جيد جدا. والكتاب المستعمل لمهارة القراءة كتاب فتح القريب، واكثرهم يستطيعون ان يقرءوا كتاب فتح القريب بقواعد صحيح المناسب بنظم الألفية، ولو كان بعض الطلاب لا يفهمون ما يقرءون هذا يؤثر بحال الطلاب داخليا ام خارجيا كالذكاء والهمة والرغبة والمدرس والطريقة والعمر وطول زمان الدرس. والطلاب الذكاء وغير الذكاء هما مختلفان فى قراءته وتفهمه والطلاب الهمة وغير الهمة والعمر وطول زمان الدرس هم مختلفون.

فللمدرس كيف طريقته الطلاب كلهم يستطيعون ان يقرءوا ويفهموا ما يقرءون. هذا امر مشكلات، يحتاج الى المدرس الذى يفهم حال الطلاب ويفهم كيف طريقة تدريسه هؤلاء الطلاب المتنوعة. وعند

الباحث طريقة تدريس الطلاب المتنوعة قبله يفهم حال الطلاب وبعد ذلك يدرس مناسباً بحال الطلاب واعطى دافعا دائما. وينبغي لهذا المعهد لايعلم طلابه مهارة القراءة فقط لكن مهارة اخرى كمهارة الكلام وغيره لأن مهارة كلام الطلاب ضعيف جدا. وخلاصة هذا البحث ان كفاءة قراءة الطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان جيد، اكثر من الطلاب يستطيعون ان يقرءوا الكتب الدينية الفقهية ويفهمون مايقرءون واقل من الطلاب الذين لايستطيعون ان يقرءوا ويفهموا المقرؤ لأن هناك كان وقتا تخصيصا لتدريب القراءة والبحث عن تفهيمه. ويحتمل البحث على كفاءة القراءة وانواع القراءة وطريقة تدريس القراءة واهداف القراءة.

• تنمية كفاءة القراءة الكتب العربية بطريقة تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نور الكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان

القراءة هي عملية عقلية ذهنية لفهم رموز الكتابية بواسطة حاسة البصر، ونشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، لذلك لا بد للقارئ أن يعرف العلامات اللغوية فيما قرأه لأن لكل لغة علامات وتلك العلامات اللغوية مركبة من قواعد خاصة على إتقان أهل اللغة المقصورة.

القراءة غيرسهل هي يحتاج الى تعلم وتدريب وطريقة، لاسيما اللغة العربية هي اللغة الثراء والغناء وكثير المعنى والمفردات، لفظه واحد ومعناه

كثير او معناه واحد ولفظه كثير. لذلك في معهد نورالكرامة لأن يستطيع طلابه ان يقرأ ويفهم الكتب اللغة العربية يكون طريقة وتدريرا بينها بطريقة تحفيظ نظم الألفية.

الطلاب في هذا المعهد والمتخرج قراءته حسن يناسب بالقواعد الصحيحة ويفهم مايقراً. تدريس الكتب اللغة العربية لكفاءة القراءة كتب الدينية الفقهية بينها كتاب فتح القريب، لكل تدريس كتاب فتح القريب حين يقرأ المدرس يسأل قراءته وقواعده في الفية (نظمها) وكيف معناه وتفهيمة، وحين يقرأ الطلاب هكذا ايضاً.

لتنمية كفاءة الطلاب في القراءة يوجب للطلاب ان يقرأ فتح القريب كل ليلة خميس بعد المغرب ويوم الجمعة صباحا امام المدرس واحدا فواحدا اذا كانت قراءة صحيحة يسأل عن قواعدها (نظم الألفية) وتفهيمةا واذا كانت خطيئة يصححها.

وفي كل ليلة الثلاثاء كانت هناك نشاط بحث المسائل الفقهية لتدريب القراءة والأفكار وتفهيمة الكتب الفقهية. وينقسم على ثلاثة فصول فصل الأول للمبتدئين وفصل الثاني للمتوسط وفصل الثالث للعليا. ولكل فصل معتدل (Moderator) ومصحح المسألة، وفي هذا النشاط يناقش الطلاب من قراءة الكتاب واحكام الفقهية عن الأسئلة المستعدة قبله، والمعتدل للتزعيم ولتدريب المشاورة، ولقضاء المسألة عن صحيحه وخطئه المصحح.⁸

() عن تحفيظ نظم الألفية لقراءة اللغة العربية بالقواعد الصحيحة

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	21	70
ب	احيانا		7	23 3
ج	لا		2	6 6
العدد		30	30	%100

نعرف من هذه اللوحة ان تحفيظ نظم الألفية لقراءة اللغة العربية بالقواعد الصحيحة يبلغون 70 % واحيانا 23 3 % ولا يستطيع ان يقرأ 6 6 %.

() عن تحفيظ نظم الألفية في تفهيم قراءة اللغة العربية

النمرة	الأجوبة المختارة	N	F	%
أ	نعم	30	17	56 6
ب	احيانا		11	36 6
ج	لا		2	6 6
العدد		30	30	%100

نظر الباحث اللوحة السابقة ان الطلاب بتحفيظ نظم الألفية حين قراءة اللغة العربية يفهمون 56 6 % واحيانا 36 6 % ولا يفهمون 6 6 %⁹.

حلل الباحث من عرض البيانات التي قد بحث الباحث. تنمية كفاءة القراءة اللغة العربية بطريقة تحفيظ نظم الألفية جيد، بتحفيظ نظم الألفية الطلاب يستطيعون ان يقرءوا الكتب الدينية ويفهمون ما يقرءون وايضا بتدريب وسعي ودعاء الطلاب والمدرس، ولو كذلك كان بعض الطلاب يشعرون الصعبة ان يطبق الفية ابن مالك في قراءة الكتب اللغة العربية، لذلك للمدرس دوام اعطاء التدريب والسعي ليستطيع الطلاب ان يقرءوا ويفهموا المقرء، وللطلاب دوام السعي تعليما ليستطيع القراءة وفهم المقرء.

وعند الباحث لتنمية كفاءة القراءة يكفى بتفهم النحو والصرف ويستمر تدريب قراءة اللغة العربية ويفهم ما يقرأ بعلم معنى المفردات، واهداف حفظ الفية ابن مالك ليستطيعوا، القراءة لماذا بالتحفيظ ان بتفهم النحو والصرف يستطيعون الطلاب ان يقرءوا ويفهموا المقرء، هذه هي المسألة التي تحتاج الى التفكير للمعهد الذي يطبق تحفيظ نظم الألفية لتنمية كفاءة القراءة. ولو كانت الطلاب يحفظ نظم الألفية بجيد ولكن هذا ليس ضمانا لكفاءة القراءة.

واما اقتراحه هذا البحث ان تنمية كفاءة القراءة بطريقة تحفيظ نظم الألفية للطلاب بمعهد نورالكرامة فتيرانجان غاليس بنكلان مناسبة بهدف تحفيظ نظم الألفية وفعالية جدا. بطريقة تحفيظ نظم الألفية وتدريب القراءة هم يستطيعون ان يقرءوا الكتب اللغة العربية ويفهمون ما يقرءون. ويستخدم طريقة متنوعة بينها بطريقة القراءة ثم تترجم الى اللغة الجاوية وتبين باللغة الإندونيسية او المدورية.